

## أثر الإنفاق الحكومي على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2021 باستخدام منهجية ARDL

### The impact of government spending on the unemployment rate in Algeria during the period from 1990 to 2021 using the ARDL methodology

طمبو نوال<sup>1\*</sup>، مدياني محمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة ادرار (الجزائر)، naw.tambou@univ-adrar.edu.dz

<sup>2</sup>جامعة ادرار (الجزائر)، mediani\_mohamed@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/05

تاريخ القبول: 2022/06/02

تاريخ النشر: 2022/06/02

| المخلص:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | Abstract :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>تبحث هذه الدراسة عن أثر الإنفاق الحكومي على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2021، وذلك من خلال إختبار العلاقة بين كل من الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة باستخدام منهجية ARDL وبالإعتماد على مجموعة من الإختبارات الإحصائية والتي توصلنا من خلالها إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة ذات أثر سالب.</p> <p>الكلمات الدالة: الانفاق الحكومي، معدل البطالة، الاستقرار الاقتصادي، نموذج الانحدار الذاتي ARDL.</p> <p>تصنيفات JEL: B22,C40,C22,E20,E24</p> | <p>This study examines the impact of government spending on the unemployment rate in Algeria during the period from 1990 to 2021. The study tests the relationship between government spending and the unemployment rate in Algeria during the study period using the ARDL methodology and based on a set of statistical diagnostic tests. The study concluded the existence of a long-term equilibrium relationship between government spending and the unemployment rate with a negative effect.</p> <p>Keyword: Government Spending, Unemployment Rate, Economic stability, ARDL.</p> <p>JEL Classification Codes : B22, C40, C22, E20, E24</p> |

## مقدمة

تسعى حكومة الدول من خلال تدخلها في النشاط الاقتصادي إلى تحقيق التوازن من خلال اعتمادها على الإنفاق الحكومي باعتباره أداة من أدوات السياسة المالية التي تعبر بشكل مباشر عن تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، ونظرا للمكانة التي يحتلها الإنفاق الحكومي في الاقتصاد والدور الذي يلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية للإرتقاء بمستوى معيشة المواطن، فهو يعد من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدولة في رسم وتطبيق

\* المؤلف المرسل.

سياستها الاقتصادية لإشباع الحاجات العامة عبر البرامج التنموية التي تنفذها الحكومة في مختلف الميادين لتحقيق الإستقرار الاقتصادي والعمل على تحسين مؤشراتته. إضافة إلى خلق مناصب الشغل للحد من البطالة أو التقليل من آثارها.

وبناء على ذلك يمكننا طرح الإشكالية التالية:

**أين يكمن أثر الإنفاق الحكومي على البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990-2021؟**

**فرضية الدراسة:** نعتد في دراستنا على الفرضية التالية

- يساهم الانفاق الحكومي في التقليل والحد من البطالة، وبالتالي هناك علاقة عكسية بين الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة في الجزائر.

**أهداف الدراسة:**

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أثر النفقات العامة على معدل البطالة؛ وعليه معرفة الأثر الذي تولده النفقات العامة على الاستقرار الإقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة، بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي حاولنا من خلاله سرد مختلف المفاهيم العامة حول النفقات العامة إضافة إلى المنهج التحليلي الذي يبرز من خلال تحليل تطور كل من النفقات العامة ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2021. وفي الجانب التطبيقي نستعمل المنهج الاستقرائي لدراسة وقياس أثر الإنفاق الحكومي على معدلات البطالة خلال فترة الدراسة.

**الدراسات السابقة:**

لقد حظي موضوع الإنفاق الحكومي باهتمام العديد من الباحثين الذين حاولوا تناوله خاصة من جانب الاستقرار الاقتصادي؛ والتي تعد البطالة من أهم عناصره وهو محور دراستنا هاته، فبالرغم من تعدد هاته الدراسات وإختلاف طرق معالجة أثر الإنفاق الحكومي على البطالة باستخدام عدة نماذج قياسية، وبناء على ذلك نوجز بعض الدراسات التي تناولت الموضوع محل البحث كما يلي:

**\*-الدراسة الأولى:** قام بها الباحث "مقراني حميد" حول موضوع " أثر الإنفاق الحكومي على معدلي

**البطالة والتضخم في الجزائر (1988-2012)"**، حيث حاول الباحث الإجابة الإشكالية التالية: ما هو أثر الإنفاق الحكومي على معدلي البطالة والتضخم في الجزائر؟ وذلك بقياس أثر النفقات العامة على معدلي البطالة والتضخم باستخدام نموذج شعاع الإنحدار الذاتي؛ حيث توصل الباحث أن هناك علاقة عكسية بين الإنفاق العام ومعدل البطالة في الجزائر. كما توصل الى أن التوسع في النفقات العامة أدى إلى انخفاض معدلات البطالة، كما توجد علاقة طردية ضعيفة بين تطور النفقات العامة ومعدل التضخم في الجزائر.

**\*- الدراسة الثانية:** من إعداد الباحث " لموتي محمد " بعنوان " قياس أثر الإنفاق العمومي على البطالة في الجزائر للفترة 1990-2013 " حيث قام الباحث بمعالجة الإشكالية التالية: كيف تستطيع متغيرة الإنفاق العمومي التأثير على البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2013؟ باستخدام طريقة المربعات الصغرى وتوصل إلى عدم فعالية نموذج الانحدار الخطي البسيط في تفسير الظواهر الاقتصادية الكلية مقارنة بنماذج (VAR) وتوصل إلى وجود علاقة عكسية بين معدل البطالة والإنفاق العمومي حيث أن زيادة الإنفاق بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض معدل البطالة تقريبا بـ  $0.091\%$  بعد فترة واحدة من الزمن هذا يعني أن سياسة الإنفاق العمومي لها قدرة على معالجة ظاهرة البطالة والإشكال يكمن في أنها معالجة ظرفية ومؤقتة بسبب الارتباط الوثيق بأسعار المحروقات ولطبيعة المناصب المستحدثة التي في الغالب تكون غير دائمة.

**\*- الدراسة الثالثة:** من إعداد الباحثين: "عباس عبد الحفيظ" و"شنتوف خيرة" حول موضوع "تأثير الإنفاق العام على معدلات البطالة في الجزائر دراسة إقتصادية قياسية في الجزائر 1970-2015" حيث حاولا الباحثان الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو أثر التغير في الإنفاق العام على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الزمنية ما بين 1970-2015؟ من خلال اجراء سلسلة من إختبارات السببية: حيث توصلوا إلى أنه حسب مفهوم **granger** فإن النفقات العامة تارس تأثير كبير على معدلات البطالة، كما أظهرت النتائج أن الإنفاق العام يساهم بمعنوية في تحسين القدرة التنبؤية لمتغير معدل البطالة.

**\*- الدراسة الرابعة:** من إعداد الباحثين " خليل عبد القادر " و " رقاب طارق " بعنوان " أثر سياسة الإنفاق العام على البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990 - 2015 " حيث قاما الباحثان في دراستهما بمعالجة الإشكالية التالية: ما مدى تأثير سياسة الإنفاق العام على البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2015؟ بالإعتماد على تحليل السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة وتقديم النمذجة القياسية المناسبة للعلاقة الاقتصادية بين الإنفاق العام ومعدل البطالة في الجزائر باستعمال علاقات التكامل المشترك في المدى القصير والطويل خلال هذه الفترة باستخدام المنهج التحليلي القياسي، وبناء على ذلك توصلوا لعدة نتائج أهمها وجود علاقة تكامل مشترك بين الإنفاق العام ومعدل البطالة في الجزائر لكنها ظرفية مما يتطلب تفعيل السياسات الاقتصادية الأخرى.

**\*- الدراسة الخامسة:** من إعداد الباحثين " بن جلول خالد " و " فلفول عبد القادر " بعنوان " دراسة قياسية للعلاقة بين الإنفاق الحكومي والبطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2015 "؛ حيث قام الباحثان بمعالجة الإشكالية التالية: هل تعتبر زيادة حجم الإنفاق الحكومي والسياسة الإنفاقية التوسعية هو أحد أسباب انخفاض معدلات البطالة في الجزائر؟ وذلك باستخدام منهجية نماذج تصحيح الخطأ والتي تعد من النماذج

المهمة في مجال النمذجة القياسية ولقد تم استخدام معدلات البطالة والانفاق الحكومي كمتغيرين للدراسة، حيث توصل الباحثان إلى وجود علاقة توازنية قصيرة وطويلة الأجل بين الانفاق الحكومي ومعدلات البطالة حيث أن هذه العلاقة تعمل على التعديل الذي يحدث الانحرافات في المدى القصير خلال المدى الطويل وذلك لمدة سنة وشهرين لتعود معدلات البطالة إلى قيمها التوازنية والطبيعية، كما توصلا إلى أن إنخفاض البطالة في الجزائر يعتبر شكلي أكثر منه حقيقي وذلك لكثرة مناصب العمل المؤقتة ومنخفضة الأجر حيث تم هدر مبالغ ضخمة من الإنفاق الحكومي في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي باءت بالفشل وعدم قدرة الدولة على استيراد الديون.

**\*- الدراسة السادسة:** من إعداد الباحثين "عزري حميد" و"خوني رابح" حول موضوع "قياس أثر النفقات العامة على البطالة في الجزائر"، حيث حاول الباحثان الإجابة على الإشكالية التالية: ما أثر النفقات العامة على البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2015)؟ من خلال اختبار العلاقة السببية بين النفقات العامة والبطالة باستخدام النماذج الإحصائية اللازمة؛ حيث توصلا إلى أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين الإنفاق العام والبطالة في المدى الطويل وهذا يثبت أن العلاقة بين المتغيرين لا تكون في المدى الطويل، كما توصلا إلى أنه إذا تغير الإنفاق العام لا تتغير البطالة وكذلك فإن التغير فالبطالة لا يؤدي إلى تغير الإنفاق العام وذلك بدرجة تأخر تساوي الواحد.

**\*- الدراسة السابعة:** من إعداد الباحثان "هوارى سفيان" و"نفال فاطمة" بعنوان "أثر الإنفاق الحكومي على البطالة والتضخم في الجزائر خلال الفترة (1990-2020) -دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL- حيث قام الباحثان بمعالجة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يساهم الإنفاق العام في التأثير على البطالة والتضخم في الجزائر خلال الفترة 1990-2020؟ بالإستعانة ببرنامج ال **views 10** باستخدام النموذج القياسي **ARDL** وتوصلا إلى أن هناك علاقة توازنية في الأجل الطويل بين الإنفاق العام والبطالة وكذلك بين الإنفاق العام والتضخم وهي ضعيفة جدا ومعنوية أي أن الإنفاق العام يؤثر في معدل البطالة والتضخم من خلال العلاقة العكسية.

**\*- الدراسة الثامنة:** من إعداد الباحث "ميسومي الجيلالي" بعنوان قياس وتحليل آثار أحداث صدمات في هيكل الإنفاق العام على البطالة بالجزائر خلال الفترة 1990-2018 حيث عالج الإشكالية التالية: ما مدى تأثير صدمات الإنفاق العام بنوعيه على معدلات البطالة بالجزائر خلال الفترة 1990-2018؟ باستخدام منهجية التكامل المشترك والاعتماد على طريقة **FM - OLS** ودوال تحليل التباين وتحليل الاستجابة، ومن ثم

تبين له وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات وتوصلت الدراسة إلى أن صدمات الإنفاق العام الاستثماري هي الأكثر تفسيراً لتقلبات حجم البطالة بالجزائر مقارنة بالإنفاق العام الجاري.

#### تقسيم الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية السابقة سنتطرق في هذه الدراسة إلى ثلاثة محاور؛ حيث تطرقنا إلى جزئين جزء نظري تطرقنا فيه إلى أساسيات حول النفقات العامة ومفهوم البطالة وأثر الإنفاق الحكومي على معدل البطالة إضافة إلى تحليل تطور كل من الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2021، أما الجزء التطبيقي فخصص للدراسة القياسية لمعرفة أثر النفقات العامة على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990-2021.

#### المحور الأول : الجزء النظري للدراسة

##### الفرع الأول: أساسيات حول النفقات العامة:

##### 1-1-1: مفهوم النفقات العامة:

يعرف علماء المالية العامة النفقة العامة بأنها مبلغ من النقود يقوم بإنفاقه شخص عام بقصد إشباع حاجة من الحاجات العامة.<sup>1</sup>

كما تعرف النفقة العامة على أنها كم قابل للتقويم النقدي يأمر بإنفاقه شخص من أشخاص القانون العام تحقيقاً لأهداف المجتمع.<sup>2</sup>

كما تمثل النفقات العامة تلك المبالغ النقدية التي تدفعها الحكومة ممثلة في مختلف هيئاتها الإدارية للحصول على السلع والخدمات من أجل القيام بمهامها وواجباتها في إشباع الحاجات العامة للمواطنين.<sup>3</sup>

##### 1-1-2: آثار النفقات العامة:

كما أنه للنفقات العامة عدة آثار اقتصادية نوجزها فيما يلي:<sup>4</sup>

##### \*- آثار النفقات العامة على الإنتاج القومي:

تؤثر النفقات العامة على حجم الإنتاج والعمالة من خلال تأثيرها على حجم الطلب الكلي الفعلي الذي يتوقف أساساً على مرونة الجهاز الإنتاجي أو مستوى العمالة والتشغيل في الدول المتقدمة وعلى درجة النمو في الدول لنامية؛ حيث تمثل النفقات العامة جزءاً هاماً من هذا الطلب وتزداد أهميته بازدياد مظاهر تدخل الدولة في حياة الأفراد. كما أن العلاقة بين النفقات العامة وحجم الطلب الكلي يتوقف على حجم النفقة ونوعها، مع العلم أن النفقات الحقيقية تتعلق بالطلب على السلع والخدمات بينما تتعلق النفقات التحويلية بطريقة تصرف المستفيدين منها.

### \*-آثار النفقات العامة على الإستهلاك:

تؤثر النفقات العامة على الإستهلاك بصورة مباشرة فيما يتعلق بنفقات الإستهلاك الحكومي أو العام وذلك من خلال ما توزعه الدولة على الأفراد في صورة مرتبات أو أجور والتي يخصص منها نسبة كبيرة لإشباع الحاجات الإستهلاكية للأفراد.

### \*-آثار النفقات العامة على نمط توزيع الدخل القومي:

يقصد بنمط توزيع الدخل القومي الكيفية التي يوزع بها بين طبقات وفئات المجتمع ونصيب كل طبقة أو فئة منه بناء على طريقة الإنتاج.

وللتعرف على أثر الإنفاق العام على نمط الدخل القومي لابد من تحديد السياسة الإيرادية للدولة؛ حيث ان ما تنتهجه الدولة بشأن تقليل التفاوت بين الدخول قد يضيع مفعوله باتباع سياسة إيرادية معينة كفرض الضرائب مثلاً على هذه الطبقات ولذا يجب التنسيق بين السياسة الإنفاقية والإيرادية، وقد يكون أثر الأنفاق العام على نمط توزيع الدخل مباشراً من خلال زيادة القوة الشرائية لدى بعض الأفراد عن طريق منح الإعانات النقدية أو لدى بعض الوحدات الإنتاجية عن طريق الإعانات المباشرة استغلال للمشروعات التي تنتج هذه السلع والخدمات.

### الفرع الثاني: مفهوم البطالة:

يمكن تعريف البطالة على أنها تلك الحالة التي تنطبق على وجود أشخاص قادرين على العمل وراغبين فيه ويبحثون عنه وموافقين على العمل عند مستوى الأجر السائد، ولكنهم لا يجدون هذا العمل بالنوع والمستوى المطلوبين في مجتمع معين لفترة زمنية معينة، كما تحدث البطالة نتيجة للقيود التي تفرضها حدود الطاقة والقدرة الإستيعابية لإقتصاد هذا المجتمع.<sup>5</sup>

### الفرع الثالث: أثر سياسة الإنفاق العام على البطالة

إن تحقيق التشغيل الكامل من أهم الأهداف التي يسعى الإنفاق العام لتحقيقها حيث تظهر أهميته في مدى مساهمته في الإستفادة من الموارد الاقتصادية المتاحة أقصى إستفادة ممكنة بهدف إقتراب الإقتصاد من حالة التشغيل الكامل لجميع عوامل الإنتاج،<sup>6</sup> وعليه فحسب النظرية الكنزوية فإن إنخفاض مستوى التشغيل مرتبط بمستوى الطلب الكلي؛ حيث يفترض كينز في نظريته العامة أن العمال يرفضون حدوث أي إنخفاض في أجورهم النقدية من أجل تحقيق ارتفاع في مستوى التشغيل في حين لا يعترضون على إنخفاض أجورهم الحقيقية عند ارتفاع المستوى العام للأسعار مع بقاء الأجر النقدي ثابتاً.<sup>7</sup>

حيث يساهم الإنفاق العام بزيادة الطلب الكلي وزيادة الإستهلاك وذلك من خلال إعادة توزيع الدخل أو بزيادة حجم الإستثمار وبالتالي فإن الإنفاق العام يقوم بوظيفتين هما تنمية الدخل والمحافظة على إستقراره من خلال:<sup>8</sup>

- التوسع في الانفاق العام إلى جانب الإنفاق الخاص مما يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي؛

- تغيير سياسة الإنفاق العام تبعا لتغيرات الدورة الاقتصادية، ففي فترات الرخاء تقلص الدولة من إنفاقها بسبب زيادة الإنفاق الخاص أما في فترات الكساد ينخفض الإنفاق الخاص مما يفرض على الدولة القيام بسياسة مالية تعويضية من خلال زيادة إنفاقها وتستعمل في تمويله الدين العام والإصدار النقدي.

ويمكن للدولة تفادي حدوث ظاهرة البطالة من خلال الإنفاق العام؛ حيث إن وجود بطالة متزايدة معناه انخفاض الطلب الكلي الفعال مما يؤثر سلبا على رغبة المنتج في التوسع في الإنتاج بسبب انخفاض الأسعار، كما يمكن أن يؤدي إلى إيقاف بعض خطط الإنتاج مما يدخل الاقتصاد في حلقة مفرغة من البطالة وانخفاض الطلب الكلي وهنا تكون سياسة الإنفاق العام التوسعية كفيلا بتحقيق الإنعاش الاقتصادي أو من خلال الإعانات الاقتصادية للمنتجين التي تساهم في زيادة تشغيل الموارد المتاحة أو من خلال قيام الدولة بإنشاء مدن جديدة ومدها بجميع الخدمات الأساسية الأمر الذي يسمح بخلق فرص جديدة للتشغيل ويلاحظ أيضا أن الإنفاق العام التحويلي الخاص بالمعاشات والتأمين الذي من شأنه زيادة اطمئنان الفرد على مستقبلهم مما يكون له الأثر الكبير على زيادة إنتاجهم ويحتل الإنفاق العام موقعا هاما ضمن سياسات مكافحة البطالة سواء كان ذلك ضمن السياسات الظرفية أو الهيكلية.

والنتيجة أن الإنفاق العام يمارس آثارا ظرفية وآثارا هيكلية في تأثيرها على مستوى التشغيل حيث تتجلى الآثار الظرفية للإنفاق العام في إتباع سياسة إنعاش تسمح بالخروج من حالات الكساد التي تتميز بارتفاع معدلات البطالة أما الآثار الهيكلية فتكون من خلال برامج المشروعات العامة والإستثمار في البنية التحتية التي تسمح بفرص عمل الشغل من طرف القطاع الخاص.<sup>9</sup>

#### 1-4: تحليل تطور الإنفاق العام على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2020:

الجدول رقم (01): تطور الإنفاق العام على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2020

| السنوات | النفقات العامة<br>(مليار دينار جزائري) | معدل البطالة % | السنوات | النفقات العامة<br>(مليار دينار جزائري) | معدل البطالة % |
|---------|----------------------------------------|----------------|---------|----------------------------------------|----------------|
| 1990    | 136.5                                  | 19.7           | 2006    | 2428.5                                 | 12.27          |
| 1991    | 212.1                                  | 20.60          | 2007    | 3108.5                                 | 13.79          |
| 1992    | 420.1                                  | 24.38          | 2008    | 4191                                   | 11.33          |
| 1993    | 476.1                                  | 26.23          | 2009    | 4246.3                                 | 10.16          |
| 1994    | 566.3                                  | 27.74          | 2010    | 4466.9                                 | 9.96           |
| 1995    | 759.6                                  | 31.84          | 2011    | 5853.6                                 | 9.96           |
| 1996    | 724.6                                  | 28.58          | 2012    | 7058.2                                 | 10.97          |
| 1997    | 845.1                                  | 25.43          | 2013    | 6024.2                                 | 9.82           |



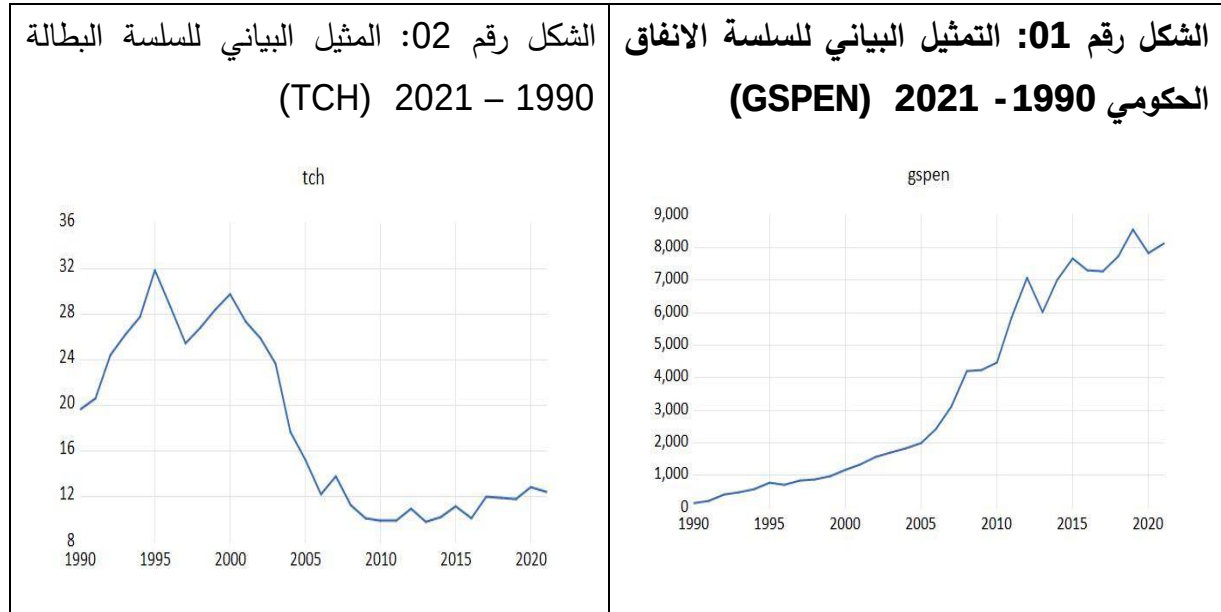
|       |         |             |       |         |             |
|-------|---------|-------------|-------|---------|-------------|
| 10.21 | 6995.7  | <b>2014</b> | 26.80 | 875.7   | <b>1998</b> |
| 11.21 | 7656.3  | <b>2015</b> | 28.36 | 961.6   | <b>1999</b> |
| 10.20 | 7297.5  | <b>2016</b> | 29.77 | 1178.1  | <b>2000</b> |
| 12.00 | 7282.3  | <b>2017</b> | 27.30 | 1321.02 | <b>2001</b> |
| 11.89 | 7726.3  | <b>2018</b> | 25.90 | 1550.6  | <b>2002</b> |
| 11.81 | 8557.2  | <b>2019</b> | 23.72 | 1690.2  | <b>2003</b> |
| 12.83 | 7372.7  | <b>2020</b> | 17.65 | 1832.5  | <b>2004</b> |
| 12.50 | 8113.03 | <b>2021</b> | 15.27 | 1985.9  | <b>2005</b> |

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على تقارير بنك الجزائر ومعطيات البنك الدولي

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تزايداً مستمراً للنفقات العامة من سنة لأخرى؛ حيث تبين لنا أنه بين سنتي **1999** و**2012** كان هناك نمو متسارعاً في حجم النفقات نتيجة ارتفاع أسعار البترول في الأسواق العالمية خلال هاته الفترة وهو ما سمح للجزائر باتباع سياسة انفاقية توسعية لتطبيق مختلفة المخططات التنموية، كما نلاحظ أن نسبة نمو النفقات من سنة **2014** إلى **2015** بلغت **8.6%** نتيجة ارتفاع نفقات رأس المال في حين بلغت نسبة النمو من سنة **2016** إلى **2017** **1.24%** لتعود وترتفع في سنة **2019** بسبب الزيادة الحادة في نفقات رأس المال أيضاً لتتخفّض إلى **7372.7** مليار دج سنة **2020** جراء الازمة الصحية التي شهدتها العالم كوفيد-19 والتي لامسها نقص الطلب على المحروقات والتي انجر عنه انخفاض في الأسعار. (أنظر الشكل 01)

كما نلاحظ أنه الفترة الممتدة من **1991** على **2003** ارتفاع معدلات البطالة حيث تم تسجيل أعلى معدل بطالة في الجزائر ليصل إلى **31.84%** في سنة **1995** بسبب الأزمة الاقتصادية التي مر بها الاقتصاد الجزائري نتيجة انخفاض أسعار البترول وهو ما جعل الحكومة الجزائرية غير قادرة على تمويل الإستثمارات الجديدة واستيراد التجهيزات والمواد الأولية وهو ما أدى إلى تسجيل معدلات بطالة عالية، ليعود وينخفض بعدها إلى **9.96%** في سنة **2010** نتيجة تحسن أسعار النفط وهو ما يقتضي الزيادة في العوائد والإيرادات التي يمكن من خلالها تنفيذ المخططات التنموية التي تساعد على تشجيع الإستثمارات ومن تم تقليص نسبة البطالة،<sup>10</sup> كما أنه بداية من سنة **2014** شهد معدل البطالة في الجزائر تذبذباً يتراوح بين **10.20%** و**12%** لترتفع سنة **2020** إلى **12.83%** وهذا راجع إلى أزمة كوفيد-19 التي أدت إلى تسريح العمال وتجميد التوظيف في جل القطاعات وتجميد العديد من المشاريع التنموية رغم ارتفاع النفقات العامة خلال نفس الفترة. (أنظر الشكل 02)





المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج EViews 12

### المحور الثاني: الجزء التطبيقي للدراسة

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة من خلال إلقاء نظرة على أساسيات حول النفقات العامة والبطالة والعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع بشكل مباشر سنحاول في هذا الجزء دراسة أثر الإنفاق الحكومي على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2021 ولتحقيق هذا الهدف سنقوم بدراسة قياسية للعلاقة الموجودة بين الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة من خلال تطبيق النموذج المناسب لذلك.

#### الفرع الأول: تقديم متغيرات الدراسة:

##### أ - المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل للدراسة في الإنفاق الحكومي ل (gspen)، من أجل الحصول على أحسن تمثيل لهذا المتغير فقد اعتمدنا على إجمالي النفقات العامة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2021، وتم جمع بيانات عينة الدراسة من المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنك الدولي وتقارير بنك الجزائر.

##### ب - المتغير التابع:

على ضوء تحليل الدراسة وأهدافها تم الاعتماد على معدل البطالة (TCH) كمتغير تابع لاعتباره عنصر أساسي من عناصر الاستقرار الاقتصادي وتم جمع البيانات بالاعتماد على بيانات البنك الدولي. كما تم اعتماد اللوغاريتم الطبيعي للمتغيرات لطبيعة العلاقة غير الخطية بين حجم النفقات العامة ومعدل البطالة من أجل مواءمة النتائج لشروط النموذج.

#### الفرع الثاني: دراسة السببية بين متغيرات الدراسة

لمعرفة اتجاه السببية بين متغيرات الدراسة سوف نستعين باختبار غرانجر حيث تم اعتماد الصيغة اللوغارتمية لبيانات الدراسة لدراسة السببية، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

## الجدول رقم (02): اختبار السببية لغرانجر

Pairwise Granger Causality Tests  
Date: 01/10/22 Time: 09:51  
Sample: 1990 2021  
Lags: 2

| Null Hypothesis:                   | Obs | F-Statistic | Prob.  |
|------------------------------------|-----|-------------|--------|
| LGSPEN does not Granger Cause LTCH | 30  | 2.97784     | 0.0692 |
| LTCH does not Granger Cause LGSPEN |     | 8.66567     | 0.0014 |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج EViews 12

نلاحظ من الجدول أعلاه أن متغير الإنفاق الحكومي يسبب متغير البطالة عند مستوى معنوية 10%، كما أن متغير البطالة يسبب متغير الإنفاق الحكومي عند مستوى معنوية 1% وهو ما يعني أن هناك علاقة سببية ذات اتجاهين من الإنفاق الحكومي إلى البطالة ومن البطالة إلى الإنفاق الحكومي.

## الفرع الثالث: تحليل إستقرارية السلاسل الزمنية

لدراسة استقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة لكل من Lgspen و LTCH وتجنب النتائج المزيفة نتيجة لعدم استقرارها نستخدم اختبارات جذر الوحدة Unit Roots Test للتأكد من مدى سكون هذه السلاسل وتحديد رتبة تكامل كل متغيرة على حده، وعليه تمت الاستعانة ببرنامج EViews12 باستخدام اختبار Augmented Dickey-Fuller (ADF) واختبار فيليبس بيرون (PP) وبعد تحويل البيانات إلى الصيغة اللوغاريتمية حصلنا على النتائج التالية المبينة في الجدول أدناه:

## الجدول رقم (03): اختبار الاستقرارية

| إختبار فيليبس بيرون      |             |         |           |
|--------------------------|-------------|---------|-----------|
| عند المستوى              |             |         |           |
|                          |             | LTCH    | LGSPEN    |
| وجود قاطع                | t-Statistic | -0.8511 | -3.8346   |
|                          | Prob.       | 0.7900  | 0.0065    |
|                          |             | NO      | ***       |
| وجود قاطع وإتجاه عام     | t-Statistic | -1.9856 | -2.8860   |
|                          | Prob.       | 0.5860  | 0.1804    |
|                          |             | NO      | NO        |
| عدم وجود قاطع وإتجاه عام | t-Statistic | -0.6865 | 2.8860    |
|                          | Prob.       | 0.4114  | 0.9984    |
|                          |             | NO      | NO        |
| عند الفرق الأول          |             |         |           |
|                          |             | D(LTCH) | D(LGSPEN) |
| وجود قاطع                | t-Statistic | -4.6140 | -4.2798   |

|                          |             |         |         |
|--------------------------|-------------|---------|---------|
|                          | Prob.       | 0.0009  | 0.0022  |
|                          |             | ***     | ***     |
| وجود قاطع وإتجاه عام     | t-Statistic | -4.5437 | -5.0717 |
|                          | Prob.       | 0.0056  | 0.0015  |
|                          |             | ***     | ***     |
| عدم وجود قاطع وإتجاه عام | t-Statistic | -4.5280 | -3.2680 |
|                          | Prob.       | 0.0000  | 0.0020  |
|                          |             | ***     | ***     |

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج 12 eviews

كشفت نتائج إختبارات جذر الوحدة باستخدام اختبار PP أن السلاسل الزمنية محل الدراسة لكل من Lgspen و LTCH تحتوي على جذر الوحدة عند المستوى ومنه فالسلاسل غير مستقرة خلال الفترة 1990-2021 عند المستوى؛ حيث كانت القيم المطلقة للإحصائيات المقدرة أكبر من القيم الحرجة عند مستوى 5% مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية أما بالنسبة لمتغير الإنفاق الحكومي (lgspen) الذي استقر عند المستوى 5 % في اختبار PP ، ولكن بعد أخذ الفرق الأول استقرت السلاسل عند مستوى المعنوية 5% جميعها حسب نتائج اختبار PP وعليه فإن السلاسل مستقرة عند الفرق الأول وبالتالي فهي متكاملة من الدرجة الأولى (1) وبناء على النتائج المتوصل إليها فإن منهجية التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود في إطار ARDL هي أفضل منهجية لأن المتغيرات استقرت عند الفرق الأول (1).

#### الفرع الرابع: نمذجة العلاقة

بعد تحليل مؤشر المتغيرات المستخدم في الدراسة القياسية وتحديد درجة تكامل السلاسل الزمنية والتي استقرت عند الفرق الأول بالنسبة لمعدل البطالة وعند المستوى والفرق الأول بالنسبة للإنفاق الحكومي، سيتم فيما يلي تقدير النتائج باستخدام اختبار التكامل المشترك الذي سوف يتبع منهج نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL والذي يأخذ الصيغة التالية:

$$LTCH_t = f(LGSPEN_t)$$

حيث أن:

LTCH تعبر عن معدل البطالة و LGSPEN عن الإنفاق الحكومي.

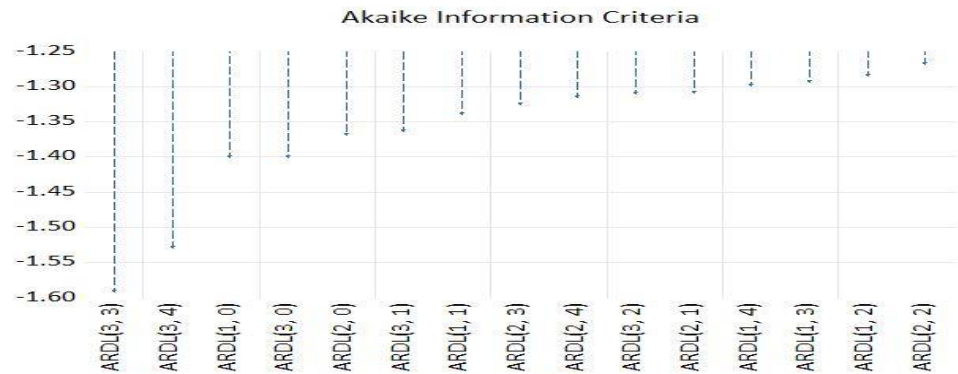
#### 2-4-1 تقدير نموذج الخطأ غير المقيد واختيار فترات الإبطاء المثلى لمتغيرات النموذج:

قد عمدنا من خلال الدراسة إلى محاولة تغييرات فترات الإبطاء التلقائية المعدلة والناجمة عن تقدير نموذج تصحيح الخطأ ARDL-ECM باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية OLS، وتظهر نتائجه من خلال الجدول رقم (04).

## الجدول رقم (04) : فترات الابطاء المثلى لمتغيرات النموذج

| النموذج | فترات التأخير المستخدمة |       | فترات التأخير المثلى $(p, q_1)$ |
|---------|-------------------------|-------|---------------------------------|
|         | $p_1$                   | $q_1$ |                                 |
| النموذج | 4                       | 3     | (3,3)                           |
|         |                         | AIC   |                                 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج 12 eviews



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج 12 eviews

انطلاقاً من الجدول أعلاه وبعد تحديد فترات الإبطاء الزمني لمتغيرات النموذج باستخدام معيار Akaike (AIC) تم إختيار النموذج الأمثل من الشكل (3, 3) Model (3, 3) ومن خلال الجدول أدناه يتضح جودة التوفيق بالنسبة للنموذج؛ حيث بلغ تقدير قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.964$ ) وهي تشير إلى أن 96.4% من التغير في معدل البطالة مفسرة بالتغيرات الحاصلة في التغير في الإنفاق الحكومي، كما بلغت قيمة فيشر 82.16 وهي معنوية عند مستوي دلالة أقل بكثير من 1%.

## الجدول رقم (05): نتائج تقدير معاملات نموذج الخطأ غير المقيد

| ARDL( 3;3)  |                 |            |
|-------------|-----------------|------------|
| المتغير     | المعلمة المقدرة | الاحتمالات |
| LTCH(- 1)   | 0.8361          | 0.0001     |
| LTCH(- 2)   | 0.1832          | 0.4728     |
| LTCH(- 3)   | -0.5210         | 0.0076     |
| LGSPEN      | -0.1482         | 0.4889     |
| LGSPEN(- 1) | -0.2624         | 0.2362     |
| LGSPEN(- 2) | -0.3048         | 0.1449     |

| 0.0073                           | 0.4774   | LGSPEN(-3)            |           |
|----------------------------------|----------|-----------------------|-----------|
| Adjusted R-squared               | 0.953033 | Mean dependent var    | 2.783223  |
| Sum of squared resid             | 0.189654 | S.D. dependent var    | 0.438506  |
| Asymptotic p-value (F-statistic) | 0.000000 | Akaike info criterion | -1.640247 |
|                                  |          | Schwarz criterion     | -1.263062 |
|                                  |          | Hannan-Quinn criter.  | -1.522117 |
|                                  |          | Durbin-Watson stat    | 2.255745  |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 12.

## 2-4-2 اختبار منهج الحدود Bounds test

من أجل الكشف عن وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات سنستخدم اختبار الحدود bound test؛ وذلك من خلال مقارنة قيمة F المحسوبة لمعاملات المتغيرات المستقلة المبطأة بقيمة إحصائية F الحرجة، وفق الحدود التي وضعها Pesaran and Ai إذ يختبر فرضية عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات وبالتالي عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات انطلاقاً من الفرضية الصفرية التي مفادها:

• فرضية عدم:  $H_0: \lambda_1 = \lambda_2 = 0$  عدم وجود تكامل مشترك؛

• الفرضية البديلة:  $H_1: \lambda_1 \neq \lambda_2 \neq 0$  وجود تكامل مشترك

الجدول رقم (06): يوضح نتائج اختبار الحدود بين متغيرات الدراسة:

| النتيجة                                    | f.stat   | k | القيم الحرجة |      |      |      |               | النموذج      |
|--------------------------------------------|----------|---|--------------|------|------|------|---------------|--------------|
|                                            |          |   | 10%          | 5%   | 2.5% | 1%   |               |              |
| معنوية اقل من 5% اي وجود علاقة طويلة الاجل | 4.196270 | 1 | 3.51         | 4.16 | 4.79 | 5.58 | الحدود العليا | معادلة نموذج |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12

بعد تحديد نتائج اختبار الحدود للعلاقة بين LTCH و LGSPEN كما هو موضح في الجدول السابق فإن قيمة فيشر الإحصائية f-stat للنموذج قدرت بـ 4.196270 وهو ما يتجاوز الحدود العليا عند معنوية 5% التي وضعها peasaran إضافة إلى القيمة 3.51 عند القيمة الحرجة 10% وهو ما يؤدي إلى رفض فرضية عدم القائلة بعدم وجود علاقة طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المفسرة إلى المتغير التابع وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة تكامل طويلة الأجل بين الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة انظر للملحق رقم (1)، وبناء على ذلك يمكن القيام باختيار التكامل المشترك للعلاقة التوازنية في الأجل الطويل بين متغيرات النموذج.

**2-4-3 تقدير نموذج تصحيح الخطأ:**

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج التي قمنا بإدراجها في هذه الدراسة، سيستم فيما يلي تقدير نتائج التكامل المشترك إضافة إلى تقدير العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل وذلك من خلال النتائج المقدمة في جدول تقدير معاملات الأجلين القصير الذي يظهر في الجزء العلوي من الجدول والطويل الذي يظهر في الجزء السفلي منه بين كل من LTCH و Lgspen من خلال النموذج المقدر وفق منهجية **ARDL** كما يلي:

**الجدول (07): نتائج تقدير معاملات نموذج تصحيح الخطأ**

| ARDL( 3;3)                                                              |                |            |
|-------------------------------------------------------------------------|----------------|------------|
| المتغير                                                                 | المعلمة المقدر | الاحتمالات |
| LTCH(- 1)                                                               | -0.5016        | 0.0021     |
| LGSPEN(- 1)                                                             | -0.2381        | 0.0045     |
| D(LTCH(- 1))                                                            | 0.3377         | 0.0655     |
| D(LTCH(- 2))                                                            | 0.5210         | 0.0076     |
| D(LGSPEN)                                                               | -0.1482        | 0.4889     |
| D(LGSPEN(- 1))                                                          | -0.1725        | 0.2609     |
| D(LGSPEN(- 2))                                                          | -0.4774        | 0.0073     |
| c                                                                       | 3.3602         | 0.0032     |
| $\text{Cointeq} = \text{LTCH} - (-0.4747 \cdot \text{LGSPEN} + 6.6984)$ |                |            |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 9.

**الجدول (08): نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل وفق منهجية ARDL للتضخم**

| المتغير | المعلمة المقدرة | الاحتمالات |
|---------|-----------------|------------|
| LGSPEN  | -0.4747         | 0.0000     |
| C       | 6.6984          | 0.0000     |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 12.

يتضح من خلال الجدول أن متغير lgspen قد أثر بشكل سلبي على ltch في الأجل الطويل وهو ذو معنوية جيدة جداً عند 0.00% (0.0000) وهي أقل من 5%؛ حيث تؤدي الزيادة في lgspen بنسبة 1% إلى النقصان في ltch بـ 0.47% وهذا في الأجل الطويل، أما في الأجل القصير فإن الزيادة في lgspen بـ 1% تؤدي إلى النقصان في ltch بـ 0.23% وعليه فهي ذات أثر سلبي ذو معنوية جيدة جداً عند 0.45% (0.0045) وهي أقل من 5%.

كما تشير نتائج التقدير أن قيمة معامل تصحيح قدرت بـ (-0.501653) حيث أخذ إشارة سالبة عند مستوى معنوية 1% مما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وأن ما نسبته 50.16% من الاختلالات في معدلات البطالة يتم تصحيحها خلال كل سنة تقريبا عن طريق التوسع في الإنفاق العام؛ مما يدل أن أهداف الإنفاق تتحقق على الأقل بعد عامين، وبناء على النتائج السابقة فإن تقدير النموذج يكون على النحو التالي:

$$LTCH_t = 6.6984 - 0.4747 * LGSPEN_t + \varepsilon_t$$

**4-4-2 الكشف عن جودة النموذج:**

للتأكد من صحة النتائج المتوصل إليها وجودة أداء هذا النموذج ومن أجل التحقق من استيفاء النموذج المقدر وفق منهجية ARDL لفروض طريقة المربعات الصغرى؛ يمكن اعتماد الاختبارات التشخيصية التالية:

**اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية Normality test**

يبين الجدول التالي نتائج اختبار التوزيع الطبيعي والتي نصت على أن القيمة المقدرة لإحصائية كاي سكورا تساوي (1.560040) والاحصائية الاحتمالية قدرة بي 0.45 وهي أكبر من 0.05 بالنسبة لنموذج الدراسة مما يعني قبول فرضية عدم أي أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي في النموذج المقدر.

| Test        | $\chi^2$ | Prob     |
|-------------|----------|----------|
| Jarque-Bera | 1.560040 | 0.458397 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 12 (أنظر الملحق رقم 02)

**اختبار عدم الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation**

لإجراء هذا الاختبار نستخدم اختبار Breusch-Godfrey Serial correlation LM Test حيث تشير النتائج المتوصل إليها في الجدول أدناه أن قيمة اختبار F قدرت بـ 2.16882 كما أن القيمة الاحتمالية لإحصائية (Prob) لاختبار F قدرت 0.1424 ومنه فهي أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 0.05



ومنه نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي للبواقي وعليه خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء.

|                     | Test   | F - stat | Prob   |
|---------------------|--------|----------|--------|
| Breusgh - Godfrey   | Serial | 2.163882 | 0.1424 |
| correlation LM Test |        |          |        |

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج 12 eviews (أنظر الملحق رقم 03)

#### اختبار عدم ثبات تجانس تباين الأخطاء Homocedsticity

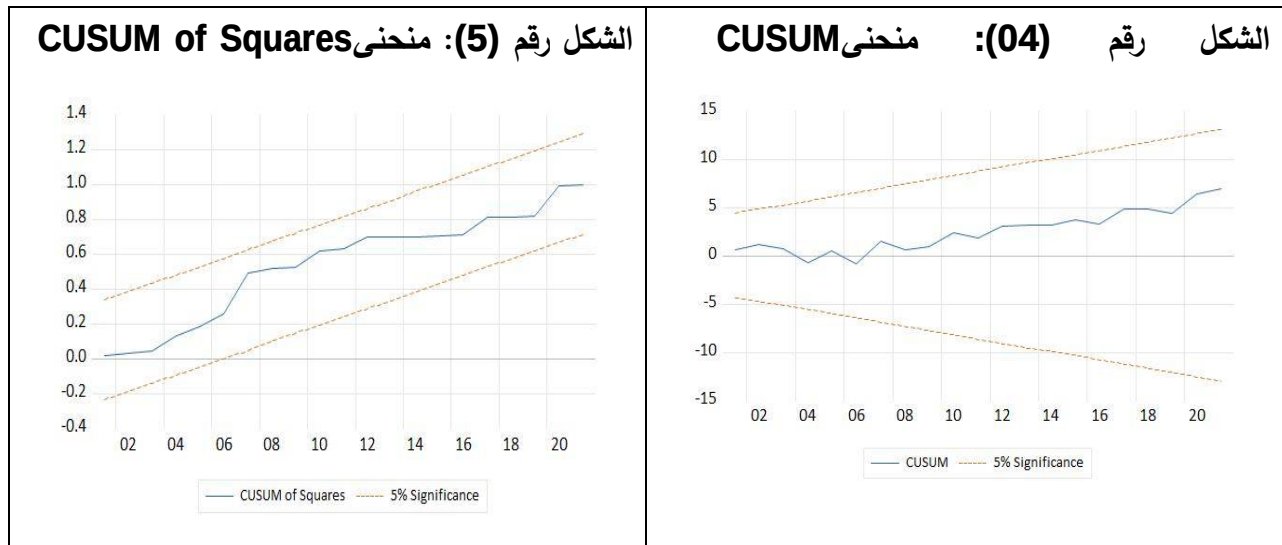
لإجراء هذا الاختبار نستخدم اختبار ARCH والذي تظهر نتائجه في الجدول أدناه حيث بلغت قيمة F 0.196269 بينما قدرت القيمة الإحصائية للإحصائية بـ 0.6614 وهي أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 0.05 وعليه نقبل فرضية العدم القائلة بأن هناك ثبات تباين حد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر أي ثبات التباين بالنسبة لبواقي النموذج.

|                              | Test | F - stat | Prob   |
|------------------------------|------|----------|--------|
| Heteroskedesticity Test ARCH |      | 0.196269 | 0.6614 |

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج 12 eviews (أنظر الملحق رقم 04)

#### اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج:

للتأكد من خلو البيانات المستخدمة من أي تغير هيكلي قام Pearnan بإجراء اختبارين يتم من خلالهما اختبار الإستقرارية الهيكلية لمعاملات النماذج في الأجلين القصير والطويل، حيث يتمثل الاختبار الأول في اختبار المجموعة التراكمي للبواقي المعاودة CUSUM، أما اختبار الثاني فهو اختبار المجموعة التراكمي لمربعات البواقي المعاودة CUSUM of Squares؛ حيث يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدر لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من CUSUM و CUSUM of Squares داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية 5%، نرفض بذلك الفرضية الصفرية التي تنص على أن المعلمات غير مستقرة ونقبل الفرضية البديل التي تنص على استقرارها خلال فترة الدراسة، وهو ما يتضح من خلال الشكلين البيانيين رقم 1 و 2 وعليه فإن المعاملات المقدر لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المعتمد مستقرة هيكليا خلال فترة الدراسة؛ مما يؤكد أيضا معنوية العلاقة بين حجم الانفاق العام ومعدل البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة.



**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج 12 eviews

وبناء على ما سبق يتبين لنا من خلال الرسوم البيانية الموضحة أعلاه أن المجموع التراكمي للبواقي المعاودة CUSUM يقع في داخل المنطقة الحرجة بالنسبة للنموذج؛ وهو ما يؤكد استقرار النموذج عند مستوى الدلالة 5%، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة CUSUM of Squared، ومنه يمكن القول بأنه يوجد إنسجام واستقرار بين نتائج الأجل الطويل ونتائج الأجل القصير للنموذج المقدر أي أن هناك معنوية بين حجم الإنفاق الحكومي ومعدل البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة.

#### الفرع الرابع: تحليل النتائج

من خلال النتائج المتوصل إليها في النموذج القياسي يتضح لنا أن هناك علاقة عكسية بين انفاق الحكومي ومعدل البطالة في الأجلين الطويل والقصير؛ حيث أن الزيادة في الإنفاق الحكومي بوحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض البطالة بنسبة 0.474%، وكما توصلنا إلى أن سرعة التكيف التي من خلالها يتم تعديل الاختلال في التوازن في الأجل القصير باتجاه التوازن في الأجل الطويل لفترة زمنية قدرها نصف السنة.

#### خاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التي تبين أثر الإنفاق العام على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2021 بناء نموذج قياسي يتكون من الإنفاق الحكومي الذي اعتبر كمتغير مستقل ومن معدل البطالة كمتغير تابع وذلك بالاعتماد على منهجية ARDL وتوصلنا إلى ما يلي:

- عرفت الجزائر خلال الفترة 2004-2014 ارتفاعا ملحوظا في الإيرادات الناتج عن ارتفاع أسعار البترول؛ الأمر الذي أدى بها إلى تبني سياسة انفاقية توسعية تهدف إلى إنعاش الطلب الكلي، ونتيجة لذلك عرف الاقتصاد تحسن بعض المؤشرات الكلية كما شهدت معدلات البطالة انخفاضا محسوسا.
- بعد فحص إستقرارية السلاسل الزمنية توصلنا من خلالها إلى أن السلاسل مستقرة عند الفرق الأول وبالتالي فهي متكاملة من الدرجة الأولى.

- بناء على النتيجة السابقة تم إجراء إختبار التكامل المشترك الذي توصلنا من خلاله إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين معدل البطالة والإنفاق الحكومي طويلة الأجل.
  - تم الحصول على نموذج تصحيح الخطأ الذي أكد لنا وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين معدل البطالة والإنفاق العام ذات أثر سالب؛ حيث أن الزيادة بـ 10% تؤدي إلى انخفاض معدل البطالة بـ 4.74%.
  - يتم تصحيح الاختلالات في معدل البطالة خلال كل سنتين تقريبا عن طريق التوسع في الإنفاق العام؛ وذلك نتيجة انتهاج الدولة لسياسة مالية توسعية والتي كان هدفها الحد من البطالة؛ حيث أن الزيادة في النفقات العامة كان لها أثر إيجابي على البطالة وحجم التشغيل وهو ما يتوافق مع النظرية الكينزية بصفة عامة، وهو ما يدل على أن أهداف الإنفاق العام تتحقق على الأقل بعد مدة زمنية معتبرة.
- من خلال دراستنا يمكن تقديم بعض التوصيات:
- ضرورة تشجيع القطاعات الإنتاجية ذات الأكثر كثافة للعمل، مما يساعد على خلق فرص للعمل.
  - العمل على تغيير هيكل الإنتاج الوطني وتنويعه من أجل تنويع مصادر الدخل الوطني.
  - دعم وتشجيع القطاع الخاص الذي يتميز بكثافة العمالة من خلال التحفيز حسب حجم فرص العمل التي بإمكانه توفيرها.

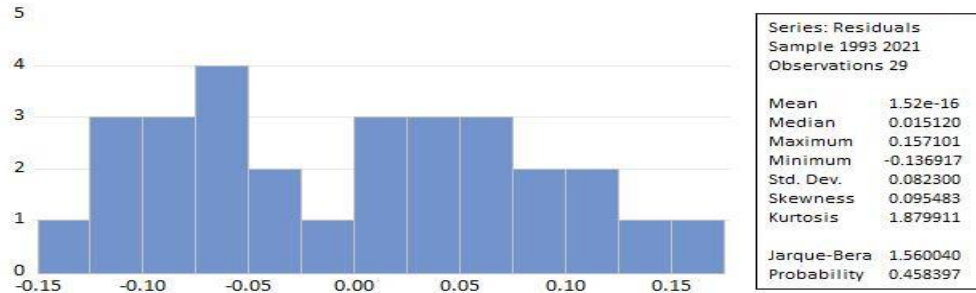
## قائمة المراجع:

- <sup>1</sup> مجدي شهاب، أصول الاقتصاد العام - المالية العامة -، دار الجامعة الجديدة، مصر 2004، ص 193.
- <sup>2</sup> حامد عبد المجيد دراز، مبادئ الاقتصاد العام، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، مصر، 2001، ص 458.
- <sup>3</sup> أحمد بوجلال، إجراءات تنفيذ النفقات العامة في الجزائر، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، جوان 2018، ص 244.
- <sup>4</sup> سوزي عدلي ناشد، الوجيز في المالية العامة (النفقات العامة - الإيرادات العامة - الميزانية العامة)، بدون طبعة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2000، ص ص 71-77، بتصرف.
- <sup>5</sup> عزري حميد وخوني رابح، قياس أثر النفقات العامة على البطالة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، 2018، ص 186.
- <sup>6</sup> علي منصور سعيد عطية، دور الإنفاق العام في تحقيق الاستقرار الاقتصادي في ليبيا، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ص 59.
- <sup>7</sup> نفس المرجع السابق، ص 60.
- <sup>8</sup> وليد عبد الحميد العايب، الآثار الاقتصادية الكلية لسياسة الإنفاق الحكومي -دراسة تطبيقية قياسية لنماذج التنمية الاقتصادية-، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 56.
- <sup>9</sup> علي منصور سعيد عطية، مرجع سبق ذكره، ص 61.
- <sup>10</sup> بوعويينة مولود وهاشم جمال، العلاقة بين أسعار النفط وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر -مقاربة تحليلية وصفية-، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد رقم 03، العدد 05، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2017، ص 131.

## الملحق رقم 01

| ARDL Long Run Form and Bounds Test                 |             |            |             |        |
|----------------------------------------------------|-------------|------------|-------------|--------|
| Dependent Variable: D(LTCH)                        |             |            |             |        |
| Selected Model: ARDL (3, 3)                        |             |            |             |        |
| Case 2: Restricted Constant and No Trend           |             |            |             |        |
| Date: 01/09/22 Time: 12:41                         |             |            |             |        |
| Sample: 1990 2021                                  |             |            |             |        |
| Included observations: 29                          |             |            |             |        |
| Conditional Error Correction Regression            |             |            |             |        |
| Variable                                           | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
| C                                                  | 3.360255    | 1.010569   | 3.325113    | 0.0032 |
| LTCH(-1)*                                          | -0.501553   | 0.143280   | -3.501203   | 0.0021 |
| LGSPEN(-1)                                         | -0.238146   | 0.074854   | -3.181455   | 0.0045 |
| D(LTCH(-1))                                        | 0.337757    | 0.173813   | 1.943221    | 0.0655 |
| D(LTCH(-2))                                        | 0.521029    | 0.176335   | 2.954762    | 0.0076 |
| D(LGSPEN)                                          | -0.148238   | 0.210450   | -0.704387   | 0.4889 |
| D(LGSPEN(-1))                                      | -0.172517   | 0.149310   | -1.155431   | 0.2609 |
| D(LGSPEN(-2))                                      | -0.477415   | 0.160789   | -2.969199   | 0.0073 |
| * p-value incompatible with t-Bounds distribution. |             |            |             |        |
| Levels Equation                                    |             |            |             |        |
| Case 2: Restricted Constant and No Trend           |             |            |             |        |
| Variable                                           | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
| LGSPEN                                             | -0.474723   | 0.047152   | -10.06790   | 0.0000 |
| C                                                  | 6.698365    | 0.414173   | 16.17288    | 0.0000 |
| EC = LTCH - (-0.4747*LGSPEN + 6.6984)              |             |            |             |        |
| F-Bounds Test                                      |             |            |             |        |
| Null Hypothesis: No levels relationship            |             |            |             |        |
| Test Statistic                                     | Value       | Signif.    | I(0)        | I(1)   |
| Asymptotic: n=1000                                 |             |            |             |        |
| F-statistic                                        | 4.196270    | 10%        | 3.02        | 3.51   |
| k                                                  | 1           | 5%         | 3.62        | 4.16   |
|                                                    |             | 2.5%       | 4.18        | 4.79   |
|                                                    |             | 1%         | 4.94        | 5.58   |
| Finite Sample: n=35                                |             |            |             |        |
| Actual Sample Size                                 | 29          | 10%        | 3.223       | 3.757  |
|                                                    |             | 5%         | 3.957       | 4.53   |
|                                                    |             | 1%         | 5.763       | 6.48   |
| Finite Sample: n=30                                |             |            |             |        |
|                                                    |             | 10%        | 3.303       | 3.797  |
|                                                    |             | 5%         | 4.09        | 4.563  |
|                                                    |             | 1%         | 6.027       | 6.76   |

## الملحق رقم 02



## الملحق رقم 03

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:  
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

|               |          |                     |        |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic   | 2.163882 | Prob. F(2,19)       | 0.1424 |
| Obs*R-squared | 5.380077 | Prob. Chi-Square(2) | 0.0679 |

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID  
Method: ARDL  
Date: 01/09/22 Time: 12:42  
Sample: 1993 2021  
Included observations: 29  
Presample missing value lagged residuals set to zero.

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.  |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| LTCH(-1)           | 0.166273    | 0.332315              | 0.500348    | 0.6226 |
| LTCH(-2)           | 0.345952    | 0.506815              | 0.682602    | 0.5031 |
| LTCH(-3)           | -0.284802   | 0.284434              | -1.001293   | 0.3293 |
| LGSPEN             | 0.228206    | 0.234673              | 0.972441    | 0.3430 |
| LGSPEN(-1)         | 0.028016    | 0.224459              | 0.124816    | 0.9020 |
| LGSPEN(-2)         | -0.067110   | 0.222202              | -0.302024   | 0.7659 |
| LGSPEN(-3)         | -0.076746   | 0.165539              | -0.463614   | 0.6482 |
| C                  | -1.567878   | 1.252327              | -1.251973   | 0.2258 |
| RESID(-1)          | -0.437736   | 0.392161              | -1.116217   | 0.2782 |
| RESID(-2)          | -0.744465   | 0.442173              | -1.683652   | 0.1086 |
| R-squared          | 0.185520    | Mean dependent var    | 1.52E-16    |        |
| Adjusted R-squared | -0.200286   | S.D. dependent var    | 0.082300    |        |
| S.E. of regression | 0.090166    | Akaike info criterion | -1.707521   |        |
| Sum squared resid  | 0.154470    | Schwarz criterion     | -1.236040   |        |
| Log likelihood     | 34.75906    | Hannan-Quinn criter.  | -1.559859   |        |
| F-statistic        | 0.480863    | Durbin-Watson stat    | 2.356092    |        |
| Prob(F-statistic)  | 0.869645    |                       |             |        |

## الملحق رقم 04

Heteroskedasticity Test: ARCH

|               |          |                     |        |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic   | 0.196269 | Prob. F(1,26)       | 0.6614 |
| Obs*R-squared | 0.209783 | Prob. Chi-Square(1) | 0.6469 |

Test Equation:  
Dependent Variable: RESID^2  
Method: Least Squares  
Date: 01/09/22 Time: 12:42  
Sample (adjusted): 1994 2021  
Included observations: 28 after adjustments

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.  |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| C                  | 0.007335    | 0.001768              | 4.148337    | 0.0003 |
| RESID^2(-1)        | -0.085903   | 0.193903              | -0.443022   | 0.6614 |
| R-squared          | 0.007492    | Mean dependent var    | 0.006759    |        |
| Adjusted R-squared | -0.030681   | S.D. dependent var    | 0.006243    |        |
| S.E. of regression | 0.006338    | Akaike info criterion | -7.215632   |        |
| Sum squared resid  | 0.001045    | Schwarz criterion     | -7.120474   |        |
| Log likelihood     | 103.0188    | Hannan-Quinn criter.  | -7.186541   |        |
| F-statistic        | 0.196269    | Durbin-Watson stat    | 2.020890    |        |
| Prob(F-statistic)  | 0.661414    |                       |             |        |

## الملحق رقم 5:



Dependent Variable: LTCH  
Method: ARDL  
Date: 01/09/22 Time: 12:41  
Sample (adjusted): 1993 2021  
Included observations: 29 after adjustments  
Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)  
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)  
Dynamic regressors (4 lags, automatic): LGSPEN  
Fixed regressors: C  
Number of models evaluated: 15  
Selected Model: ARDL(3, 3)  
Note: final equation sample is larger than selection sample

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.* |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| LTCH(-1)           | 0.836105    | 0.178812              | 4.675884    | 0.0001 |
| LTCH(-2)           | 0.183272    | 0.250687              | 0.731078    | 0.4728 |
| LTCH(-3)           | -0.521029   | 0.176335              | -2.954762   | 0.0076 |
| LGSPEN             | -0.148238   | 0.210450              | -0.704387   | 0.4889 |
| LGSPEN(-1)         | -0.262425   | 0.215217              | -1.219348   | 0.2362 |
| LGSPEN(-2)         | -0.304898   | 0.201376              | -1.514072   | 0.1449 |
| LGSPEN(-3)         | 0.477415    | 0.160789              | 2.969199    | 0.0073 |
| C                  | 3.360255    | 1.010569              | 3.325113    | 0.0032 |
| R-squared          | 0.964775    | Mean dependent var    | 2.783223    |        |
| Adjusted R-squared | 0.953033    | S.D. dependent var    | 0.438506    |        |
| S.E. of regression | 0.095032    | Akaike info criterion | -1.640247   |        |
| Sum squared resid  | 0.189654    | Schwarz criterion     | -1.263062   |        |
| Log likelihood     | 31.78358    | Hannan-Quinn criter.  | -1.522117   |        |
| F-statistic        | 82.16634    | Durbin-Watson stat    | 2.255745    |        |
| Prob(F-statistic)  | 0.000000    |                       |             |        |

\*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

ARDL Long Run Form and Bounds Test  
Dependent Variable: D(LTCH)  
Selected Model: ARDL(3, 3)  
Case 2: Restricted Constant and No Trend  
Date: 01/09/22 Time: 12:41  
Sample: 1990 2021  
Included observations: 29

| Conditional Error Correction Regression |             |            |             |        |
|-----------------------------------------|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable                                | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
| C                                       | 3.360255    | 1.010569   | 3.325113    | 0.0032 |
| LTCH(-1)*                               | -0.501653   | 0.143280   | -3.501203   | 0.0021 |
| LGSPEN(-1)                              | -0.238146   | 0.074854   | -3.181465   | 0.0045 |
| D(LTCH(-1))                             | 0.337757    | 0.173813   | 1.943221    | 0.0655 |
| D(LTCH(-2))                             | 0.521029    | 0.176335   | 2.954762    | 0.0076 |
| D(LGSPEN)                               | -0.148238   | 0.210450   | -0.704387   | 0.4889 |
| D(LGSPEN(-1))                           | -0.172517   | 0.149310   | -1.155431   | 0.2609 |
| D(LGSPEN(-2))                           | -0.477415   | 0.160789   | -2.969199   | 0.0073 |

\* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

| Levels Equation<br>Case 2: Restricted Constant and No Trend |             |            |             |        |
|-------------------------------------------------------------|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable                                                    | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
| LGSPEN                                                      | -0.474723   | 0.047152   | -10.06790   | 0.0000 |
| C                                                           | 6.698365    | 0.414173   | 16.17288    | 0.0000 |

EC = LTCH - (-0.4747\*LGSPEN + 6.6984)